

تفسير السمرقندي

@ 554 @ يعني بقول عظيم ويقال بسحر تام ويقال ! 2 2 ! يعني بقول عظيم حتى قالوا ^ بعزة فرعون إنا لنحن الغلبون ^ الشعراء 44 ويقال وجأؤوا بكذب عظيم \$ سورة الأعراف 117 - . \$ 127

قال ا □ تعالى ! 2 2 ! يعني اطرح عصاك إلى الأرض فألقى عصاه من يده فصارت حية أعظم من جميع حياتهم ! 2 2 ! يعني تلتقم وتأكل جميع ما جاؤوا به من الكذب والسحر قرأ عاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بجزم اللام وتشديد القاف وقرأ الباقر بنصب اللام وتشديد القاف ومعناها واحد .

وقصدت الحية إلى فرعون فنادى موسى فأخذها فإذا هي عصا على حالها فنظر السحرة فإذا حبالهم وعصيهم قد ذهبت ! 2 2 ! يعني استبان الحق فظهر أنه ليس بسحر ! 2 2 ! من السحر يعني ذهب وهلك واضمحل ! 2 2 ! وغلب موسى السحرة عند ذلك ! 2 2 ! يعني رجعوا ذليلين قالوا لو كان هذا سحر فأين صارت حبالنا وعصينا ولو كانت سحرا لبقيت حبالنا وعصينا وهذا من ا □ تعالى وليس بسحر فأمنوا بموسى .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني خروا □ تعالى ساجدين قال الأخفش من سرعة ما سجدوا كأنهم ألقوا ويقال وفقهم ا □ تعالى للسجدة ! 2 2 ! فقال لهم فرعون إياي تعنون فأراد أن يلبس على قومه فقالوا ! 2 2 ! فندم فرعون على ما سألهم لأن بعض الناس كانوا يظنون عند مقالتهم برب العالمين أنهم أرادوا به فرعون فلما سألهم فرعون وقالوا ^ برب موسى وهارون ^ ظهر عند جميع الناس أنهم لم يريدوا به فرعون وإنما أرادوا به الإيمان بموسى ورب العالمين .

! 2 ! يعني صدقتم بموسى ! 2 2 ! يعني قبل أن آمركم بالإيمان بموسى قرأ نافع وأبو عمرو وابن كثير ! 2 2 ! بالمد وقرأ الباقر بنصب اللام وتشديد القاف ومعناها واحد ويكون استفهاما إلا عاصم في رواية حفص قرأ آمنتم بهمة واحدة